

دعت "ديكس" لتحسين أوضاع المستشفيات وزيادة العاملين بها لكن بقي الإهتمام بالجوانب البيولوجية رغم المجهودات التي قاما بها "بينيل وديكس" وآخرون لجعل المصحات أماكن أكثر إنسانية ومناسبة للعلاج. الأمراض العقلية أصبحت مزدحمة للغاية مع قلة العمال الذين يعملون بها وعدم كفاءتهم. مهدت وأدت أنظمة التصنيف القديمة التي تقوم بتصنيف الاضطرابات العقلية إعادة إحياء المفاهيم البيولوجية في القرن 18 والقرن 19 ، الوراثة وبين المرض العقلي مجال بحثيا خصبا وحاز المزيد من الإهتمام على الرغم من أن نتائج الدراسات الوراثة قد تم استخدامها في تحديد المرض النفسي. النظر السيكولوجية في القرن 19 وأنبثقت من عمل شاركو وبروبر وفرويد، فرويد على مراحل التطور الجنسي، الالشعور، والليات الدفاعية. كما اقترحت النظرية السلوكية أن السلوك يتطور من خلال الشراط الكالسيكي والشراط الجرائي والنمذجة. الخ.